

جعفر بن أبي طالب | 1 | أولئك آبائي | برنامج إذاعي جديد للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

قال الشاعر القديم مفاخر بابائه. أولئك اباء فجنني بمثل اذا جمعتنا يا جرير المجمع ونحن نفخر بابائنا من السلف الصالح من الصحابة والتابعين وتابعيهم أولئك آبائي. أولئك آبائي لقاء يومي يصحبكم فيه فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني. أولئك آبائي - 00:00:00

التقديم والخراج. محمد الجوهري مستمعينا الاعزاء كل عام وانتم بخير يسعدنا ان يكون معنا في حلقات هذا البرنامج طوال شهر رمضان الفضيل فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني الذي نسعد بصحبته في حلقات البرنامج. هذا البرنامج الذي يحمل عنوان أولئك آبائي - 00:01:05

فضيلة الشيخ ابو اسحاق مرحبا بك معنا وكل عام وانت بخير. حياكم الله. حياه بارك الله فيك اخترنا او اخترت لهذا البرنامج اسم أولئك آبائي طبعاً كما سمعنا بيت الشعر الذي يتفاخر فيه الشاعر بابائه ربما كان الفخر في ذلك الوقت من باب العصبية من باب - 00:01:46

قبلية نحن عندما نقول أولئك آبائي في برنامجنا ماذا نقصد بكلمة أولئك آبائي الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين. عليه الصلاة والسلام. وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:02:08

آآ طبعاً ليس المقصود آآ العصبية الجاهلية. نعم. المذمومة وان كانت العصبية اذا كانت في مكانها كانت محمودة. نعم. وكل صفة من الصفات يمكن ان تكون مذمومة ويمكن ان تكون محمودا - 00:02:27

محمية الجاهلية ذمها الله تبارك وتعالى. نعم. ولكن الحمية للاسلام هذه محمودة. نعم. والعصبية للاسلام محمودة هو يعني الاء الذين نقصدهم في برنامجنا هذا هو ابائنا من الصحابة والتابعين وتابعيهم والائمة المتبوعين - 00:02:44

الذين لو كان اقل واحد من هؤلاء الائمة عند غيرنا من الامم لاتخذوه حبرا. نعم. الاء الذين اقصدهم هم كما قلت الصحابة والتابعون. نعم. وربنا تبارك وتعالى اشار الى عصبية الاء للاء. نعم. في اجل موطن وهو الحج. فقال تبارك وتعالى فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله - 00:03:04

وهكذا ذكركم اباءكم. نعم. او اشد ذكرا. فلو كان هناك مذكور عند الاء اكثر من الاء لنوه به الله تبارك وتعالى. صح لولا ان الاء يتفاخرون بالاء. وسبحان الله شطر الكفر الموضوع في الموضوع في الارض سببه - 00:03:30

سنة الاء. فبدءا لن اقول من نوح عليه السلام لانه الشرك لم يظهر الا بعد نوح عليه السلام نعم. فكان بين ادم عليه السلام وبين نوح عشرة قرون لم يكن فيها مشرك. انما بدأ الشرك - 00:03:50

بعد قوم نوح انت عارف انهم صوروا آآ اناسا صالحين في الذين اشار اليهم الله تبارك وتعالى في سورة نوح وقالوا لا تذرنا اله لكم ولا تدرون ودا ولا سواها ولا يغوث ويعوق ونسرا - 00:04:06

الخمسة دول كانوا خمسة كانوا خمسة من الصالحين في زمان نوح عليه السلام. نعم. وبعدين لما ماتوا الذين عاصروهم قالوا والله هؤلاء اناس صالحون يريد ان نصورهم حتى لا ننساهم. من هنا بدأ الشركة. من هنا بدأ الشرك. نعم. صوروهم الذين صوروهم - 00:04:21

وكانوا يعرفون انهم صالحين ولم يكونوا الهة ماتوا. نعم. فلما جاء ابناؤهم قالوا ما صور اباؤنا هؤلاء الا انهم كانوا يعبدونهم هنا بدأ الشرك. نعم. تمام؟ وبدأت سنة الالباء من بعد نوح عليه السلام - [00:04:39](#)

وقد سجل الله تبارك وتعالى على كل قوم جاءوا صدوا عن ان رسالة نبيهم بسنة الالباء. فمسلا لو اخذنا مسلا هود نعم. فهو عليه السلام ارسل الى عاد. قالوا ليهود؟ قالوا اجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد - [00:04:55](#)

واباؤنا. نعم ولما جاء صالح الى ثمود قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا اتنهانا ان نعبد ما يعبد اباؤنا واننا لف شك مما تدعون اليه مريب ولما جاء موسى عليه السلام - [00:05:15](#)

قالوا اجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه اباءنا وتكون لكم الكبرياء في الارض وما نحن لكما بمؤمنين. نعم. ولما جاء ابراهيم عليه السلام وكان ابوه طبعيا يصور نعم. وسألهم لماذا تعبدون ما لا يسمع ولا يبصر؟ قالوا وجدنا اباءنا لها عابدين - [00:05:35](#)

وجدنا بل وجدنا اباءنا كذلك يفعلون. ولما جاء نبينا صلى الله عليه وسلم نعم. الى قومه قالوا انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثرهم مقتدون مهتدون. يعني الاية اكررت مرتين. نعم. مرة ختمت به مهتدون ومرة ختمت بمقتدون - [00:05:59](#)

وربنا تبارك وتعالى سجل في القرآن كثيرا عن الذين يتبعون سنة الالباء لما للالباء من جلالة في نفوس الابناء. نعم ولذلك لما سمع النبي صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب في رضي الله عنه في غزوة من الغزوات يقول وابي وابي يعني يحلف بابوه زي ما احنا نقول واحد يقول - [00:06:19](#)

وحياة ابويا يقول وابي وابي يحلف بابي. يحلف بابي. نعم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عمر ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم. نعم. يقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه - [00:06:39](#)

انا حلفت به اثرا ولا ذاكرا. اثرا ولا ذاكرا يعني ما عايش بيحكي الحكاية ويقول مسلا انا كنت بقول وحياة ابويا حتى مجرد انه يحكي. نعم. يرويها يحكيها. مجرد انه يرويها. نعم. او تركها تماما. نعم. وكرها - [00:06:55](#)

وامتنع من ذكر ابيه. نعم. فعشان كده يعني آآ الالباء لما لهم من آآ يعني لما لهم نعم في نفوس الابناء. نعم. والولد كما يقال في المثل العربي الولد سر ابيه. سر ابيه. سر ابيه. تلاقيه دائما يقلد اياه. نعم. واه - [00:07:13](#)

اه اذا اراد ان يفتخر يفتخر باسم ابيه. نعم. ويقول انا ابن فلان فانا عايز اقول ان الابناء حتى ممكن يضيفون الى ابائهم. نعم. ما ليس فيهم ولو بالباطل يعني. وبالزبط كده. نعم. فنحن الحقيقة - [00:07:33](#)

اذا اراد احد ان يفتخر بابيه. نعم. فاباؤنا هم الصحابة والتابعون وتابعوهم والائمة المتبوعون. هؤلاء اباؤنا الحقيقة لانهم هم الذين دلونا على الله تبارك وتعالى ونعم بالله. ايوة. طبعيا يعني اه كما هو واضح ان شاء الله خلال حلقات البرنامج سنتتبع - [00:07:48](#)

مسيرة هؤلاء الالباء. اي نعم. الذين يعني تحدثت عنهم فضيلة الشيخ. وسنذكر امثلة آآ سلوكيات وشخصيات وسمات آآ هؤلاء الالباء. سنعرف كيف كانوا قبل الاسلام؟ نعم. وكيف اصبحوا بعد آآ الاسلام. اي تمام. لو اردنا ان يعني نلقي نظرة ونتعرف على حال آآ هؤلاء

حال العرب قبل الاسلام - [00:08:08](#)

آآ الحقيقة لا اجد افضل من ان يتكلم اباؤنا هم انفسهم. هم انفسهم. نعم. هم الذين يتكلمون عن حالهم قبل الاسلام. لان هم اخبر الناس بحالهم في الجاهلية. نعم. وآآ بحالهم في الاسلام بعدما - [00:08:38](#)

بدل. نعم. اختار ثلاثة من الصحابة رضي الله عنهم. نعم. وصفوا لنا حال العرب قبل الاسلام. نعم. اولهم جعفر بن ابي طالب. رضي الله عنهم والحديث بتاع جعفر بن ابي طالب رواه محمد بن اسحاق في السيرة ورواه عنه الامام احمد بن حنبل في مسنده. لما آآ ذهبوا -

[00:08:54](#)

الصحابة الى الحبشة عند النجاشي. وبعدين قريش ارسلت ورائهم عمرو بن العاص وعبدالله بن ابي امية ليعيدوا ليعيدوهم مرة اخرى الى الى قريش. نعم. كان عمرو بن العاص صديقا للنجاشي. نعم. فعمرو ابن العاص تصور ان صداقته للنجاشي ممكن ياخذ -

[00:09:18](#)

مرة اخرى فلما آآ جاء ذهبوا الى آآ الحبشة اخذوا هدايا كثيرة. نعم. طبعيا انت عارف الهدية ترقق قلبي. سبعين واحد يدي له هدية.

يقدموها للنجاة. بالظبط كده. نعم. يقدموها للنجاشي. نعم. لم يعطوا - 00:09:38

واهداهم للنجاشي اولاً انما اعطوا البطاريق اللي حوالين النجاشي للبطانة خطة يعني بالزبط كده عشان لما هم يتكلموا النجاشي الطريق يؤديهم. نعم. تمام؟ نعم. فاعطوا لكل بطريق هدية وبعدين التقوا بالنجاشي في اليوم الثاني. فقالوا والله آآ انه قالوا انه قد صبا الى بلدة الملك جماعة سفهاء. آآ سفهوا - 00:09:56

واباؤهم واعمامهم واخوالهم. واتوا بدين جديد مخترع لا هو ديننا ولا دينك. اللي هو النصرانية نعم. بيهيجوه على اثره. يحاولون وقد ارسلنا اليك اعمامهم واباؤهم حتى تردوهم الينا. نعم. فالنجاشي قال والله لا ارد قوما اختاروا جوازي - 00:10:21
اسمع منهم. نعم. ولم يكن ابغض الى عمرو بن العاص وعبدالله بن ابو امية من ان يسمع النجاشي كلام هؤلاء. نعم. تمام؟ فالمهم ارسلوا اليهم فام سلمة بتقول ان الصحابة آآ لم يقع بهم مصيبة مثلها. نعم. قال لك طب افطر سمعه وما اقتنعش ورجعنا الى قريش. فماذا نفعل؟ نعم. فقالوا والله - 00:10:41

قال جعفر بن ابي طالب والصحابة اللي معه والله لنقولن ما نعلمه عن ديننا وعن نبينا كائنا في ذلك ما هو كائن. نعم. تمام؟ فانتدبوا جعفر بن ابي طالب ليتكلم نيابة عنهم. نعم. فقال ويا نعم ما قال ما سيقول - 00:11:03
سيعرفنا كيف كان حالنا؟ كيف كان حال العرب قبل الاسلام؟ وكيف اصبح؟ اي نعم. تفضل. اي نعم. قال جعفر بن ابي طالب ايها الملك كنا في جاهلية وشر. نعم. نعبد الاصنام ونأكل الميتة ونأتي الفواحش ونقطع الارحام ونسيء الجوار - 00:11:21
يأكل القوي منا الضعيف. فكنا على ذلك حتى بعث الله الينا رسولا منا. نعم. نعرف نسبه وصدقه وامانته له عفاfe فعدانا الى الله لنوحده ونعبده ونخلع ما كنا نحن واباؤنا نعبد من الانداد - 00:11:41

والحجارة وامرنا بصدق الحديث واداء الامانة وصلة الرحم وحسن الجوار والكف عن الدماء والمحارم. ونهانا عن الفواحش قول الزور واكل مال اليتيم وقذف المحصنة. وامرنا ان نعبد الله وحده لا نشرك به شيئا - 00:12:01
وامرنا بالصلاة والزكاة والصيام وعدد عليه امور الاسلام. فصدقناه وامنا به واتبعناه على ما جاء به فعبدنا الله وحده فلم نشرك به شيئا. وحرمنا ما حرم علينا واحللنا ما احل لنا. فعدا علينا قومنا - 00:12:19

عذبونا وفتنونا عن ديننا ليردونا الى عبادة الاوثان من عبادة الله وحده. وان نستحل ما كنا نستحل من الخبث فائز فلما قهرونا وظلمونا وشقوا علينا وحالوا بيننا وبين ديننا خرجنا الى بلدك واخترناك - 00:12:39
على من سواك ورغبنا في جوارك ورجونا الا نظلم عندك ايها الملك. نعم النجاشي عندما سمع هذا قال اعندكم شيء مما جاء به نبيكم فتلا عليه فواتح مريم. نعم. كاف ها عين صاد. فلما قرأ فواتح مريم بكى النجاشي حتى اخضل لحيته - 00:12:59
وبكى اساقفته حتى اخضلوا لحاهم. وقال النجاشي هذا والذي بعث به آآ عيسى ليخرج من مشكاة واحدة انتم سيوم بارضي اي احرار وطلاقاء في ارضي. وآآ رفض تماما ان يرد المسلمين الى قريش. نعم - 00:13:25
هذه الصورة التي قدمها آآ صحابي جعفر بن ابي طالب توضح جليا آآ كيف اهل الجاهلية وكيف غيرهم اسلام اي طبعاً. في الحلقة القادمة ان شاء الله سنتطرق الى آآ المثال الاخر الذي اخترته. اخترت فضيلة الشيخ ثلاثة امسلة. ثلاثة امسلة ذكرت لي ثلاثة من - 00:13:45

ابائنا. نعم. ذكرنا في حلقة اليوم آآ جعفر بن ابي طالب. اي نعم. وسنتطرق ان شاء الله في الحلقة القادمة الى آآ الشخصين او المثالين الآخرين. ان شاء الله قال الشاعر القديم مفاخر بابائه. اولئك - 00:14:05
اباء فجئني بمثلهم اذا جمعتنا يا جرير المجامع ونحن نفخر بابائنا من السلف الصالح من الصحابة والتابعين وتابعيهم. اولئك ابائي اولئك ابائي لقاء يومي. يصحبكم فيه فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني - 00:14:35
اولئك ابائي التقديم والاخراج. محمد الجوهرى - 00:15:15